

أكد أنه لن يسمح لسرطان الدولة الإسلامية بالامتداد إلى دول أخرى كيري يدعو إلى إنشاء حلف عالمي واسع لمحاربة الإسلاميين المتطرفين في سورية والعراق



اكراد من وحدات حماية الشعب على شاحنة صغيرة في مدينة ربيعة على الحدود العراقية - السورية أمس الأول (رويترز)

عواصم - وكالات: دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى إنشاء حلف عالمي واسع لمحاربة الإسلاميين المتطرفين في تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلامياً باسم «داعش» الذي ينشأ الرعب عبر ممارساته الوحشية في المناطق التي يسيطر عليها في سورية والعراق. وكلف التنظيم الذي أعلن نبيح الصحافي الأميركي جيمس فولي ممارساته الوحشية خلال الأسابيع الماضية، وهو ما دفع وزير الخارجية الأميركي إلى الدعوة إلى «رد موحد بقيادة الولايات المتحدة وأوسع تحالف ممكن بين الأمم».

وأوضح أنه سيعمل مع وزير الدفاع الأميركي تشاك هيجل على هামش قمة حلف الأطلسي في 4 و 5 سبتمبر على تشكيل هذا الحلف مع شركاء بلاده الأوروبيين.

وتابع كيري أنه سيتوجه مع هيجل إلى الشرق الأوسط بعد قمة الحلف الأطلسي للحصول على مزيد من الدعم «من الدول الأكثر تعرضاً للتهديد المباشر».

وأكد وزير الخارجية الأميركي «لن نسبح لسرطان الدولة الإسلامية بالامتداد إلى دول أخرى. العالم يستطيع مواجهة هذا الوباء ودحره في نهاية المطاف».

ورغم أن واشنطن اقترت بأنها لا تزال تعتقد لخطة استراتيجية لمحاربة هذا التنظيم رغم أنها بدأت بتوجيه ضربات جوية متوالية في شمال العراق منذ

8 أغسطس، قال كيري إن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيقترح استراتيجية لمواجهة «الدولة الإسلامية» خلال قمة لمجلس الأمن الدولي الذي ستعقده الولايات المتحدة رئاسته في سبتمبر.

وقال الوزير الأميركي «سننتهز هذه الفرصة لمواصلة تشكيل تحالف واسع والتأكيد على الخطر الذي يشكله هؤلاء المقاتلون الأجانب بما في ذلك الذين التحقوا ب (تنظيم) الدولة الإسلامية».

«البتاغون»:

العمليات الأميركية

في العراق تكلف

7,5 ملايين دولار



وأكد ان «ما نحتاج إليه للتصدي للرؤية العميقة وبرنامج الإبادة هذا هو تحالف واسع يستخدم الوسائل السياسية والإنسانية والاقتصادية والقانونية والاستخباراتية لدعم التحرك العسكري».

ويعد رفع مستوى التآهب الأمني إلى «الخطر» وهو الرابع قبل الأخير في بريطانيا، قال رئيس الوزراء ديفيد كامبرون «نحن أمام أخطر تهديد عرفناه في تاريخنا».

ولكن الولايات المتحدة لم ترفع مستوى التآهب، وقال وزير الداخلية جيه جونسون انه لا تتوافر معلومات على «تهديد محدد وثابت» على الأراضي الأميركية من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية».

الي ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البتاغون) ان العمليات العسكرية الأميركية في العراق ضد مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية بما فيها الضربات الجوية تكلف نحو 7,5 ملايين دولار ونشرت الولايات المتحدة

865 جندياً في العراق لحماية موظفيها وتقديم النصائح للجيش العراقي بعد ان شن هذا التنظيم المتطرف هجوماً عنيفاً في التاسع من يونيو الماضي استولى خلاله على مناطق واسعة من الأراضي العراقية.

ومنذ الثامن من أغسطس وجهت الولايات المتحدة 110 ضربات جوية لمواقع المتطرفين وخصوصاً بالقرب من سد الموصل (شمال) كما أوضحت القيادة المركزية الأميركية التي تغطي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى (سنتكوم).

وقال المتحدث باسم البنتاغون الاميرال جون كيري في لقائه مع صحافيين ان هذه العمليات تكلفت منذ منتصف يونيو الماضي «في المعدل نحو 7,5 ملايين دولار يوميا».

لكنه اضاف ان الكلفة تتبدل من يوم لآخر «ومع تكثف نشاطاتنا ارتفعت الكلفة ايضا».

وأوضح انها تعمل من «صندوق العمليات في الصراخ» (أوفرسيين كونتجنسي فاندنغ) المنفصل

لخطورة الوضع». بدورها، قالت العضوة الجمهورية في الكونغرس، ميشيل باكمان، في تغريدة على حسابها: «عدم وجود استراتيجية، بلخص بشكل جيد مقارنة الرئيس أوباما للسياسة الخارجية خلال فترة ولايته».

بدوره، دعا رئيس الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، أوباما إلى تطوير استراتيجية إقليمية قاتلاً: «التهديد الناجم عن داعش حقيقي ومنتام، حسان الوقت ليسرر أوباما قيادته».

ولم تقتصر الانتقادات على الجمهوريين، بل امتدت إلى الحللين السياسيين والناشطين والإعلاميين والأكاديميين، من مشارب مختلفة، الذين عبروا عن آرائهم من خلال وسائل

عن الميزانية السنوية للدفاع في الولايات المتحدة وانشئ لتغطية النفقات المرتبطة بالحرب.

وكان هذا الصندوق انشئ في 2003 بعد الغزو الأميركي للعراق ورأى فيه منتقدوه محاولة لاختفاء نفقات الحروب والعمليات العسكرية الأخرى. ويعمل نحو 300 من اصل 800 اميركي موجودين في العراق حالياً مستشارين لقوات الامن العراقية.

وقالت القيادة المركزية في بيان ان طائرات مقاتلة شنت في الساعات الـ 24 الاخيرة أربع غارات جديدة بالقرب من سد الموصل مرت أربع عربات لقوات الدولة الإسلامية وألحقت اضراراً كبيرة بعربة مسلحة أخرى ودمرت ثلاث عربات اسناد.

وردا على سؤال بشأن ضربات محتملة في سورية المجاورة والتي يسيطر مقاتلو الدولة الإسلامية على جزء من شمالها الشرقي، أكد الجنرال كيربي ان الرد على الدولة الإسلامية «لا يمكن ان يكون عسكرياً فقط».

إحدى القنوات التلفزيونية المحلية، قال إيرنيست «عندما يقول أوباما انه ليس لنا استراتيجية، فهو يقصد فقط الخطوات التي يمكن اتخاذها في سورية».

وأضاف إيرنيست أن «البتاغون قد أعد خططا، وخيارات عسكرية لتدخل أميركي محتمل في سورية، إلا أن الرئيس أوباما لم يعط أي تعليمات بعد للبدء بأي عمل عسكري هناك، وليس لديه أي قرار بعد في هذا الإطار».

من ناحيتها أوضحت المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جين بساي، أن أوباما قد يبدأ بالفعل استراتيجية لهزيمة داعش، مشيرة إلى «وجود جهود أميركية لتشكيل تحالف دولي في هذا الإطار».

مقتل 36 عنصراً من «داعش» بعملية عسكرية في الفلوجة تحالف «العبادي» يستعجل أسماء مرشحي الكتل السياسية للحكومة العراقية

الأنبار - الأناضول: قال رشيد فليح، قائد عمليات الأنبار، التابعة للجيش العراقي، أمس إن «36 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية (معروف إعلامياً باسم داعش) قتلوا بعملية عسكرية للجيش في مناطق شرق الفلوجة»، التي يسيطر عليها التنظيم منذ أكثر من 8 أشهر.

وأوضح فليح أن «قوة من فرقة التدخل السريع الأولى بدأت منذ صباح أمس عملية عسكرية ضد مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في مناطق ذراع دجلة وطريق الحديد والناصر والشهابي التابعة لقضاء الكرمة، 13 كم شرق الفلوجة». وأضاف أن «العملية العسكرية أسفرت عن مقتل 36 عنصراً من الدولة الإسلامية، فضلاً عن تدمير 3 عجلات ومنزلقين وأبواب عناصر التنظيم وتفكك 4 عيوات ناسفة خلال هذه العملية، فيما أصيب 3 جنود بجروح خلال

المواجهات». ومضى قائلاً إن «قيادات الجيش وبالتعاون مع الشرطة وبمساعدة العشائر المؤيدة لها، تواصل معاركها الضارية مع عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» من أجل تحرير المناطق التي استولى عليها التنظيم وإعادة الأسر النازحة إليها».

إلى ذلك، طالب التحالف الوطني العراقي (شيعي)، أمس الكتل السياسية المختلفة بالإسراع في تقديم أسماء مرشحيها للمناصب

الوزارية، وذلك قبل 11 يوماً من انتهاء المهلة المحددة دستورياً أمام رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي لتقديم تشكيلة حكومته إلى البرلمان.

وفي بيان صدر، أمس، أعلن مكتب إبراهيم الجعفري، رئيس التحالف الوطني، أنه تم الاتفاق على طرح البرنامج الحكومي للسنوات الـ 4 المقبلة، في وقت لم يحدد، مجدداً الطلب من مختلف الكتل السياسية الإسراع في تقديم مرشحيها للمناصب الوزارية.

وأشار البيان إلى أن قيادات التحالف الوطني عقدت، مساء أمس الأول، اجتماعاً مع اللجنة المكلفة بالتفاوض مع الكتل السياسية برئاسة الجعفري في مكتب الأخير ببغداد، ناقش المجتمعون فيه نتائج المفاوضات التي جرت مع الكتل السياسية خلال الأيام الماضية في سياق تشكيل الحكومة.

وأضاف البيان أنه «تم الاتفاق خلال الاجتماع على طرح الورقة الختامية التي ستعزل البرنامج الحكومي للسنوات المقبلة وتقدمها إلى الكتل الأخرى، للمضي في تأليف التشكيلة الوزارية ضمن المدة القانونية»، ويحتج العبادي الذي رشحه التحالف الوطني (بمسك 180 مقعداً في البرلمان من أصل 328) إلى 165 صوتاً لمنح تشكيلة حكومته المرتقبة ثقة البرلمان، وهي الأصوات المتوافرة لدى التحالف الوطني.

لتطهير آخر معاقل «داعش» في المحافظة القوات العراقية تبدأ عملية استعادة «أنجانة» ديالى والبشمركة تعلن السيطرة على «عين زالة»

بغداد - وكالات: أعلن عدي الخدران قائم مقام القضاء الخاص بمحافظة ديالى شرقي العراق، أمس، عن شن القوات الحكومية باسنادها مقاتلون من العشائر عملية عسكرية لتطهير آخر معاقل تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف باسم «داعش»، غربي المحافظة.

وفي تصريح لـ «الأناضول»، قال الخدران إن قوات عراقية من الجيش والشرطة باسنادها مقاتلون من العشائر بدأت، أمس، عملية عسكرية بمنطقة أنجانة التابعة لناحية العظم (75 كلم شمال بعقوبة مركز محافظة ديالى) بقضاء الخالص، لتطهير المنطقة من عناصر تنظيم «داعش» الذين سيطروا عليها مؤخراً.

وأضاف الخدران، أن أنجانة تعتبر آخر معاقل تنظيم «داعش» في ناحية العظم، مشيراً إلى أن العملية العسكرية تسير وفق ما وصفها بالخط المنظمة والمحكمة، وأن القوات المهاجمة «أحرزت تقدماً في عملية تطهير المنطقة»، دون أن يبين حجم ذلك التقدم.

وأوضح الخدران، أن قوة من فرقة مكافحة المتفجرات التابعة للجيش قامت بتفكيك عشرات العبوات الناسفة التي زرعتها التنظيم في محيط منطقة أنجانة دون وقوع خسائر بشرية أو مادية.

إلى ذلك، أعلنت قوات البشمركة الكردية أمس تمكنها من السيطرة بشكل كامل على منطقة جسنوب غرب مدينة الموصل عاصمة محافظة نينوى شمالي العراق «وتطهيرها» من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وقال مصدر في قوات البشمركة لوكالة «كونا» إن «قوات البشمركة نجحت في السيطرة على بلدة «عين زالة» وتطهيرها من عناصر «داعش».

ووصف المصدر «عين زالة» بأنها تعد من المناطق الاستراتيجية وتحتوي على العديد من آبار النفط.

وتأثر قوات البشمركة أعادت السيطرة على آبار للنفط في حقل «عين زالة» التابع لناحية «زمار» قبل يومين لكن مسلحي (داعش) قاموا عقب ذلك بحرق كميات كبيرة من المخزون النفطي المتجمع في الحقل.

القاهرة - د.ب.أ: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وزع على عناصره في سورية خلال الأيام والأسابيع الماضية نحو 300 فتاة وسيدة من اتباع الديانة الأيزيدية، ممن اختطفن في العراق قبل عدة أسابيع، وذلك على أساس أنهم «سبايا من غنائم الحرب مع الكفار»، وأشار المرصد في بيان أمس إلى أنه وثق عدة حالات قام فيها عناصر التنظيم ببيع تلك المختطفات، لعناصر آخرين من التنظيم، بمبلغ مالي قدره 1000 دولار أميركي للأنثى الواحدة، بعد أن قيل أنهم «دخلن الإسلام»، ليتم تزويجهن بمقاتلين من عناصر التنظيم الذين قاموا بدفع الأموال للحصول على اللواتي «اشتروهن بأموالهم». ولفت المرصد إلى أنه وفق 27 حالة على الأقل، من اللواتي تم بيعهن وتزويجهن» من عناصر الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي

المحلية، قال إيرنيست «عندما يقول أوباما انه ليس لنا استراتيجية، فهو يقصد فقط الخطوات التي يمكن اتخاذها في سورية».

وأضاف إيرنيست أن «البتاغون قد أعد خططا، وخيارات عسكرية لتدخل أميركي محتمل في سورية، إلا أن الرئيس أوباما لم يعط أي تعليمات بعد للبدء بأي عمل عسكري هناك، وليس لديه أي قرار بعد في هذا الإطار».

من ناحيتها أوضحت المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جين بساي، أن أوباما قد يبدأ بالفعل استراتيجية لهزيمة داعش، مشيرة إلى «وجود جهود أميركية لتشكيل تحالف دولي في هذا الإطار».

إحدى القنوات التلفزيونية المحلية، قال إيرنيست «عندما يقول أوباما انه ليس لنا استراتيجية، فهو يقصد فقط الخطوات التي يمكن اتخاذها في سورية».

وأضاف إيرنيست أن «البتاغون قد أعد خططا، وخيارات عسكرية لتدخل أميركي محتمل في سورية، إلا أن الرئيس أوباما لم يعط أي تعليمات بعد للبدء بأي عمل عسكري هناك، وليس لديه أي قرار بعد في هذا الإطار».

من ناحيتها أوضحت المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جين بساي، أن أوباما قد يبدأ بالفعل استراتيجية لهزيمة داعش، مشيرة إلى «وجود جهود أميركية لتشكيل تحالف دولي في هذا الإطار».

من ناحيتها أوضحت المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جين بساي، أن أوباما قد يبدأ بالفعل استراتيجية لهزيمة داعش، مشيرة إلى «وجود جهود أميركية لتشكيل تحالف دولي في هذا الإطار».

وزع على عناصره 300 من الأيزيديات «داعش» يبيع الأنثى الأيزيدية بألف دولار «سبايا من غنائم الحرب مع الكفار»

الشرقي، وريفي الرقة والحسكة. وعلم المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه قبل نحو 3 أسابيع حاول بعض وجهاء العرب والکرد دفع الأموال من خلال وسطاء لعناصر «الدولة الإسلامية» في منطقة الشدادي معقل التنظيم في ريف الحسكة الجنوبي، بحجة أنهم يريدون الزواج من الإناث الأيزيديات المختطفات، وذلك ضمن عملية التفاف من أجل تحريرهن وإعادتهن إلى ذويهن.

وأدان المرصد بانسداد العبيارات على يد اختطاف النسوة والفتيات الأيزيديات على يد تنظيم «الدولة الإسلامية»، والقيام ببيعهن الخاصته سلع للتجارة والبيع، في الوقت الذي يستمر فيه الشعب السوري في ثورته منذ أكثر من 40 شهراً من أجل الخلاص من العبودية والاستبداد والظلم، للوصول إلى دولة الحرية والعدالة والديموقراطية والمساواة.

واشنطن بدأت الحرب على «داعش».. «تويتريا»

فقد استعادت في تغريدة رسماً كريكاتورياً نشرته الصحف يظهر اسلامياً وهو يسكب دلواً من الدم على ممثل لـ «العالم المتحضر». وهو تحوير لـ «تحدي دلو الماء المتلج» الشهير، المبادرة الرامية لجمع أموال لجمعية خيرية. ويتبنى الديبلوماسي الأميركي هذه «اللجة التهمكية» الخاصة بحسب قوله بشبكات التواصل الاجتماعي التي أراد، كما أكد «إنشاء مضمون» وشغل فضاء عليها لمهاجمة التيارات الإسلامية المتطرفة، مع السعي في الوقت نفسه إلى توعية الشبان في الغرب وفي البلدان الإسلامية الذين قد يغويهم السفر إلى سورية أو العراق.

لكن لا تساوره أي أوام في هذا الصدد لأن تويتر والفيسبوك ليسا الترياق ولا الحل المعجزة (...). للقضاء على الإسلاميين المتطرفين.

وقد أقر وليام برانيف مدير الكونسورسيوم الوطني لدراسة الإرهاب (سنارت) من جامعة ميريلاند، أيضاً بأن جهود واشنطن تعتبر قطرة مياه في المحيط أمام الدعاية المتطرفة على شبكات التواصل الاجتماعي.

لكنه يشدد في الوقت نفسه على وجوب إعطاء الوقت لهذه البرامج لخلق حراك معين.

مقتل أعضاء في تنظيم الدولة الإسلامية في سورية بينهم المتحدث باسمها ابوموسي الذي توعد في شريط مصور بـ «رفع علم الله على البيت الأبيض».

وعبرت تغريدة أخرى عن الارتياح لـ «الهجوم المضاد» الذي قامت به ميليشيات ايزيدية، الطائفة الناطقة بالكردية وغير المسلمة، وقتلت 22 مقاتلاً من تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سنجار، في العراق.

وأكثر انسجاماً مع الخط الديبلوماسي لواشنطن، تظهر صورة مركبة يظهر فيها على خلفية مدينة مهمة الرئيس السوري بشار الأسد وزعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي، وكتب في التغريدة «البغدادي والأسد ينسابان لتدمير سورية، لا تفعلوا الأسوأ».

كذلك فإن صور الإعدامات الغورية التي بثها «الجهاديون» تحل حيزاً كبيراً على حساب الوزارة التي تجازف بمقارنات تاريخية مثل نشر صورتين الواحدة فوق الأخرى، أحدها بالألوان تظهر «جهاديين» يطلقون نيران الرشاشات على أسرى في أحد الخنادق، والأخرى بالأسود والأبيض تظهر نازيين يرتكبون الجريمة نفسها، وتستخدم الديبلوماسي الأميركية أيضاً الأسلوب الساخر.

«ThinkAgainTurnAway».

وكانت الولايات المتحدة أنشأت مركز الاتصالات هذا في 2011.

ولخص مسؤول كبير في وزارة الخارجية مجمل الوضع بقوله «إنها حرب متآلاف المناوشات، وليست معركة كبيرة» ضد تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة ومن يدور في فلكهما. وأوضح هذا الديبلوماسي لوكالة فرانس برس «أن أميركا تحب المعارك الكبرى، لكن الأمر هنا ليس كذلك بل إنها بالأحرى حرب عصابات».

وكما في كل الخبايا الأخرى للإدارة الأميركية فإن قطع رأس الصحافي الأميركي جيمس فولي الذي بث تنظيم الدولة الإسلامية شريط فيديو عنه في 19 أغسطس كان له وقع الصدمة.

فمنذ ذلك الحين يكثر مركز الاتصالات الاستراتيجية لمكافحة الإرهاب من التغريدات، منها كلمات تشيد بمزايا الصحافي الذي اغتيل ورببورتاجات وتحليلات في الصحافة الدولية حول الإسلام المتطرف وصور تثير الصدمة وكريكاتورات وأحياناً تكون التغريدات بأسلوب مباشر. وهكذا مجدت الخارجية الأميركية الأسبوع الماضي إعلان

واشنطن - أ.ف.ب: إنها «حرب عصابات» دون سلاح ولا جنود ضد تنظيمي الدولة الإسلامية داعش والقاعدة، فالولايات المتحدة تحارب على شبكات التواصل الاجتماعي بخطاب مباشر وأحياناً ساخر يتعارض بالكامل مع وسط الديبلوماسي المنمق.

لكن ديبلوماسي وخبراء هذه «الديبلوماسي الرقمية» يقرون بأن مواقع تويتر وفيسبوك ويوتيوب لن تكون على الإطلاق الوسيلة «المثلى» لمحاربة «الجهاديين».

ففي ساحة معركة شبكات التواصل الاجتماعي تقتضى وزارة الخارجية الأميركية منذ ثمانية عشر شهراً عشرات الحسابات لجماعات إسلامية متطرفة، وتسعى إلى التوعية باللغتين العربية والانجليزية مستهدفة الشبان في البلدان العربية والغربية عبر تويتر ونشر أشرطة فيديو وصور والروابط والتعليقات وترد أحياناً بحدّة على الذين يتحدون أميركا.

وفي وزارة الخارجية يحرك عشرات الموظفين من مركز الاتصالات الاستراتيجية لمكافحة الإرهاب حساباً على تويتر بالعربية منذ أواخر 2012 «@DSDOTAR»، مرادفاً للحساب باللغة الانجليزية «@ThinkAgain_DOS»، كما فتحت قبل بضعة أيام صفحة على فيسبوك

واشنطن - أ.ف.ب: إنها «حرب عصابات» دون سلاح ولا جنود ضد تنظيمي الدولة الإسلامية داعش والقاعدة، فالولايات المتحدة تحارب على شبكات التواصل الاجتماعي بخطاب مباشر وأحياناً ساخر يتعارض بالكامل مع وسط الديبلوماسي المنمق.

لكن ديبلوماسي وخبراء هذه «الديبلوماسي الرقمية» يقرون بأن مواقع تويتر وفيسبوك ويوتيوب لن تكون على الإطلاق الوسيلة «المثلى» لمحاربة «الجهاديين».

ففي ساحة معركة شبكات التواصل الاجتماعي تقتضى وزارة الخارجية الأميركية منذ ثمانية عشر شهراً عشرات الحسابات لجماعات إسلامية متطرفة، وتسعى إلى التوعية باللغتين العربية والانجليزية مستهدفة الشبان في البلدان العربية والغربية عبر تويتر ونشر أشرطة فيديو وصور والروابط والتعليقات وترد أحياناً بحدّة على الذين يتحدون أميركا.

وفي وزارة الخارجية يحرك عشرات الموظفين من مركز الاتصالات الاستراتيجية لمكافحة الإرهاب حساباً على تويتر بالعربية منذ أواخر 2012 «@DSDOTAR»، مرادفاً للحساب باللغة الانجليزية «@ThinkAgain_DOS»، كما فتحت قبل بضعة أيام صفحة على فيسبوك